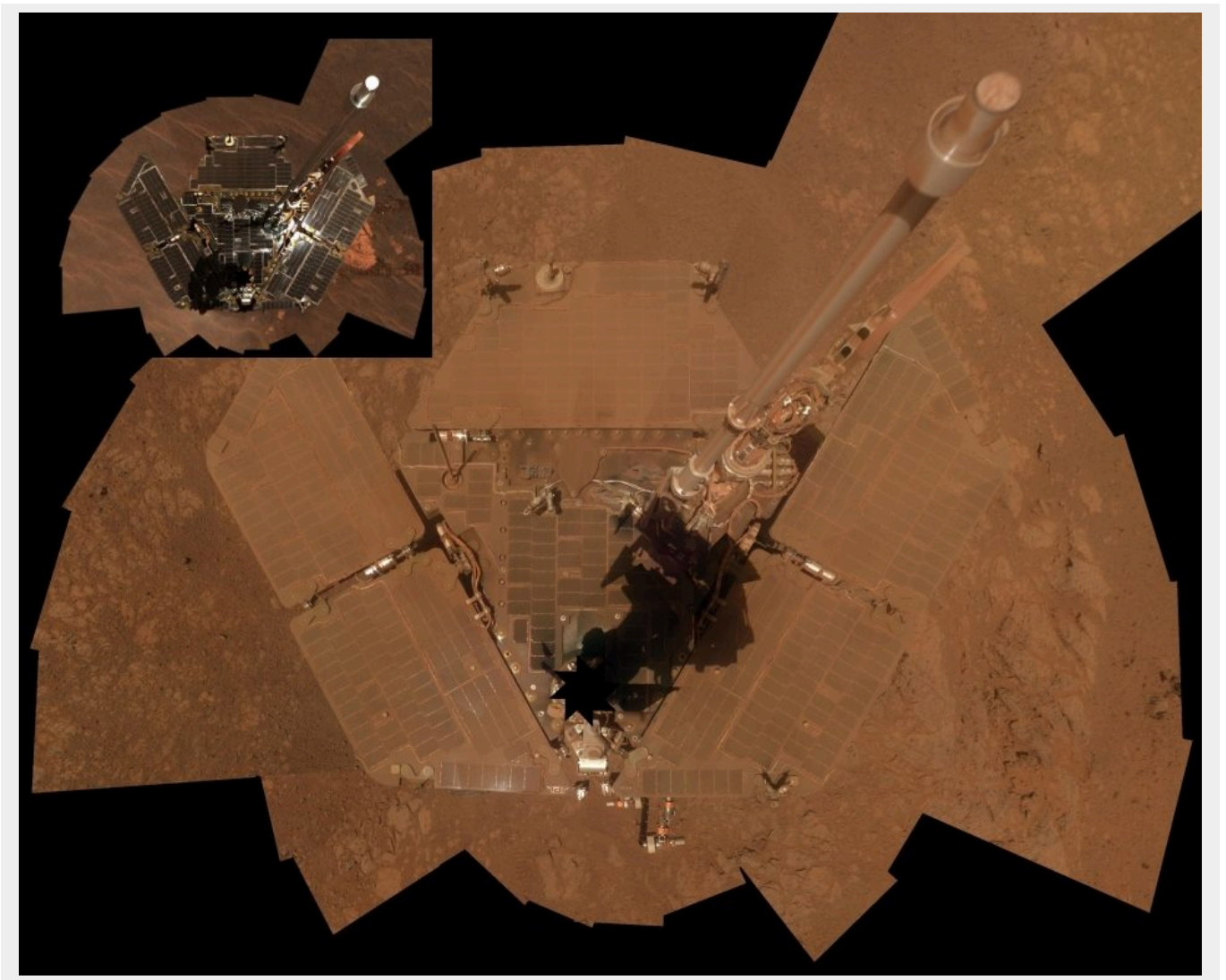


10 سنوات في المريخ



Opportunity بين الأمس و اليوم
مصدر الصورة من apod.nasa.gov

في 25 يناير 2004، أي منذ 10 سنوات بالضبط، حطت العربة Opportunity على سطح المريخ. وبعد أكثر من 3500 يوم مريخي (sols) مازالت هذه العربة تجوب سطح المريخ. و كان مقررا لها أن تشتغل لمدة 3 أشهر فقط و قطع مسافة لا تتعدى 800 متر.

الصورة هي عبارة عن تركيب مجموعة صور التقطتها الكاميرا البانورامية المثبتة على ذراع العربة، و الذي يظهر ظله فقط في الصورة.

وتظهر الألواح الشمسية و قد غطاها الغبار الأحمر للمريخ، مقارنة مع الصورة المصغرة في الاعلى و التي التقطت سنت 2004، و كما لو أن المريخ تباها، و أصبحت جزءا منه. هذا الغبار يحد من كفاءة الألواح الشمسية خصوصا في فصل الشتاء المريخي، حيث تتوقف لعدة أسابيع عن التحرك لاقتصاد الطاقة. و يتبادر للذهن سؤال: لماذا لم يتم تزويدها بألية لإزالة الغبار مثل استعمال مكنسة.

الجواب بسيط، وهو أن مدة المهمة كانت ستدوم 3 أشهر فقط و لم يتخيلوا أنها ستبدي هذه المقاومة في الظروف المناخية الصعبة على سطح الكوكب الأحمر.

و قد قطعت العربة لحد الساعة 38Km في صحراء المريخ المتجمدة، لتحطم بذلك الرقم القياسي لأطول مسافة تقطعها عربة على سطح كوكب من المجموعة الشمسية، و الذي كان بحوزة العربة السوفياتية Lunokhod 2 على سطح القمر ب 37Km.

و كانت عربة أخرى Spirit قد حطت قبل أيام من Opportunity على سطح المريخ، و صمدت بدورها عدة سنوات، لكن انغرزت احدى عجالاتها في الرمال المريخية، و لم يستطع المهندسون اخراجها رغم عدة محاولات، و قد انقطع الاتصال بها منذ 22 مارس 2010.